

لسان العرب

(بعير) الجَمَلُ البارِلُ وقيل الجَذَعُ وقد يكون للأُنثى حكي عن بعض العرب شربت من لبن بَعِيرِي وصَرَءَتْنِي بَعِيرِي أَي ناقتي والجمع أَبْعِيرَةٌ في الجمع الأَقل وأَبَاعِرٌ وَأَبَاعِيرٌ وبُعْرَانٌ وبُعْرَانٌ قال ابن بري أَبَاعِرٌ جمع أَبْعِيرَةٍ وَأَبْعِيرَةٌ جمع بَعِيرٍ وَأَبَاعِرٌ جمع الجمع وليس جمعاً لبَعِيرٍ وشاهد الأَباعر قول يزيد بن الصَّقِيل العُقَيْلِي أَحَد اللصوص المشهورة بالبادية وكان قد تاب أَلا قُلْ لِرُعْيَانِ الأَبَاعِرِ أَهْمَلُوا فَقَدْتُ تَابَ عَمًّا تَعْلَمُونَ يَزِيدُ وَإِنَّ أَمْرًا يَنْدُجُو مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا تَزَوَّدَ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدٌ قال وهذا البيت كثيراً ما يتمثل به الناس ولا يعرفون قائله وكان سبب توبة يزيد هذا أَنَّ عثمان بن عفان وَجَّهَهُ إِلَى الشَّامِ جيشاً غازیاً وكان يزيد هذا في بعض بوادي الحجاز يسرق الشاة والبَعِيرَ إِذَا طُلِبَ لم يوجد فلما أَبصر الجيش متوجهاً إِلَى الغزو أَخْلَصَ التوبة وسار معهم قال الجوهري والبَعِيرُ مِنَ الإِبِلِ بمنزلة الإِنْسَانِ مِنَ النَّاسِ يُقَالُ لِلْجَمَلِ بَعِيرٌ وَلِلنَّاقَةِ بَعِيرٌ قال وإنما يُقَالُ لَهُ بَعِيرٌ إِذَا أَجْذَعُ يُقَالُ رَأَيْتُ بَعِيرًا مِنْ بَعِيدٍ وَلَا يُبَالِي ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ بِبَعِيرٍ بِكسر الباء وَشَعِيرٍ وسائر العرب يقولون بَعِيرٌ وهو أَفْصح اللَّغَتَيْنِ وقول خالد ابن زهير الهذلي فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِلطَّلَامَةِ مَرْكَبًا ذَلُولًا فَإِنِّي لَيْسَ عِنْدِي بَعِيرُهَا يقول إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنَّ أَكُونَ لَكَ رَاحِلَةً تَرْكِبُنِي بِالظُّلْمِ لَمْ أَقِرَّ لَكَ بِذَلِكَ وَلَمْ أَحْتَمِلْهُ لَكَ كَاحْتِمَالِ الْبَعِيرِ مَا حُمِّلَ وَبَعِيرَ الْجَمَلِ بَعْرًا صار بَعِيرًا قال ابن بري وفي البَعِيرِ سُؤَالٌ جَرَى فِي مَجْلِسِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ وَكَانَ السَّائِلُ ابْنَ خَالُوهِ وَالْمَسْئُولُ الْمُتَنَبِّيُّ قَالَ ابْنُ خَالُوهِ وَالْبَعِيرُ أَيْضًا الْحِمَارُ وَهُوَ حَرْفٌ نَادِرٌ أَلْقَيْتَهُ عَلَى الْمُتَنَبِّيِّ بَيْنَ يَدَيِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَكَانَتْ فِيهِ خُنْزُرٌ وَانَّةٌ وَعُنْجُفٌ هَيْسَةٌ فَاضْطَرَبَ فَقُلْتُ الْمُرَادُ بِالْبَعِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرِ الْحِمَارِ فَكَسَرَتْ مِنْ عِزَّتِهِ وَهُوَ أَنَّ الْبَعِيرَ فِي الْقُرْآنِ الْحِمَارُ وَذَلِكَ أَنَّ يَعْقُوبَ وَأَخُوهُ يُوسُفَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانُوا بِأَرْضِ كِنْعَانَ وَلَيْسَ هُنَاكَ إِبِلٌ وَإِنَّمَا كَانُوا يَمْتَارُونَ عَلَى الْحَمِيرِ قَالَ تَعَالَى وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ أَيْ حِمْلُ حِمَارٍ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي تَفْسِيرِهِ وَفِي زَبُورِ دَاوُدَ أَنَّ الْبَعِيرَ كُلَّ مَا يَحْمِلُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا يَحْمِلُ بِالْعِبْرَانِيَةِ بَعِيرٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ خَمْسًا وَعَشْرِينَ مَرَّةً هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي اشْتَرَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَابِرٍ جَمْلَهُ وَهُوَ فِي السَّفَرِ وَحَدِيثُ الْجَمَلِ مَشْهُورٌ وَالْبَعِيرَةُ وَاحِدَةُ الْبَعْرِ وَالْبَعْرُ وَالْبَعْرُ رَجِيعُ الْخُفِّ وَالطَّلْفُ مِنَ الإِبِلِ وَالشَّاءُ وَبَقَرُ الْوَحْشِ وَالطَّبَاءُ إِلَّا الْبَقْرَ الْأَهْلِيَّةَ فَإِنَّهَا تَخْثِي وَهُوَ خَثْيُهَا وَالْجَمْعُ

أَبْعَارُ وَالْأَرْبَ تَبْعَرُ أَيْضاً وَقَدْ بَعَرَتِ الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ يَبْعَرُ بَعْرًا
وَالْمَبْعَرُ وَالْمَبْعَرُ مَكَانُ الْبَعْرِ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ وَالْجَمْعُ مَبَاعِرُ وَالْمَبْعَارُ
الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ تُبَاعِرُ حَالِيهَا وَبَاعَرَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ إِلَى حَالِهَا أَسْرَعَتْ وَالْأَسْمُ
الْبِعَارُ وَيُعَدُّ عَيْبًا لِأَنَّهَا رُبَّمَا أَلْقَتْ بَعْرَهَا فِي الْمَحْلَبِ وَالْبَعْرُ الْفَقْرُ
الْتَامُ الدَّائِمُ وَالْبَعْرَةُ الْكَمَرَةُ وَالْبُعَيْرَةُ تَصْغِيرُ الْبَعْرَةِ وَهِيَ الْغَضْبَةُ فِي
الْجَلِّ ذَكَرَهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنْتَ كصَاحِبِ الْبَعْرَةِ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ طَيِّسَةٌ
فِي قَوْمِهِ فَجَمَعَهُمْ يَسْتَبْرِئُهُمْ وَأَخَذَ بَعْرَةَ فَقَالَ إِنِّي رَامٌ بِبَعْرَتِي هَذِهِ صَاحِبُ طَيِّسَتِي
فَجَفَلَ لَهَا أَحَدُهُمْ وَقَالَ لَا تَرْمِنِي بِهَا فَأَقْرَّ عَلَى نَفْسِهِ وَالْبَعْعَارُ لَقَبُ رَجُلٍ
وَالْبَيْعَرَةُ مَوْضِعٌ وَأَبْنَاءُ الْبَعِيرِ قَوْمٌ وَبَنُو بَعْرَانَ حَيٌّ